[149] برسالاته وبكلامه، يدعوهم إلى عبادته وتوحيده والاقرار بربوبيته، والتصديق بنبيه صلى ا عليه وآله، بعثه على حين فترة من الرسل، وصدف من الحق (6) وجهالة بالرب، وكفر بالبعث والوعيد، فبلغ رسالاته وجاهد في سبيله ونصح لامته، وعبده حتى أتاه اليقين، صلى ا عليه وآله وسلم كثيرا. أوصيكم ونفسي بتقوى ا العظيم، فإن ا عز وجل قد جعل للمتقين المخرج مما يكرهون، والرزق من حيث لا يحتسبون، فتنجزوا من ا موعوده، واطلبوا ما عنده بطاعته والعمل بمحابه، فإنه لا يدرك الخير إلا به، ولا ينال ما عنده إلا بطاعته، ولا تكلان فيما هو كائن إلا عليه [7] ولا حول ولا قوة إلا با. أما بعد فإن ا أبرم الامور وأمضاها على مقاديرها،

---

(6) المراد من الفترة - هنا -: انقطاع الناس عن الرسل والانبياء. و " صدف من الحق " أي اعراض وصدود عنه.

(7) التكلان - كثعبان وسبحان -: الاعتماد والتوكل.